خوفا من الموت والنسيان

ومن خوف الهوان على السلف اجمع

بن محمد فشعيبر بن الاحرش

سنة وستين من طه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

45 bis

يقول العبد الفقير الى مولاه الغني به عمن سواه خالد ابن عبد الله الازهري
عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوائد بره الحفي امين الحمد لله رافع مقام المنتصبين
لنفع العبيد الخافضين جناحهم لهيبته الجازمين بان تسهيل النحو الى العلوم من الله من غير شك
ولا ترديد والصلاة على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد
وعلى آله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتحرير وبعد فهذا الشرح لطيف للفاضل بن اجروم في
اصول علم العربية ينتفع بها المبتدي ان شاء الله والمحتاج اليها المنتهي عملته للصغار في الفن
والاطفال لا للمهار بسبب المعلم من فحول الرجال حملني عليه شيخ الوقت والطريقة ومعدن
السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه العلي سيدي الشيخ عامر الازهري نفعنا الله
واياي ببركاته واعاد علي وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير
الكلام في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها
الالف وآخرها الياء المركب ما تركب من كلمتين فصاعدا المفيد بالاسناد فائدة يحسن سكوت
المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء بالوضع العربي وهو جعل اللفظ دليلا على
المعنى كما قال بعضهم وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع هنا القصد وهو ان يقصد المتكلم
افادة السامع وهو الخلاف له التفات الى الخلاف في دلالة الكلام هل هي وضعية او عقلية والحق
الثاني فان من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة
معنى هذا الكلام وهذا الحد قطعه جماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع الى اعتبار اربعة امور
اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد قائم فيصدق على زيد قائم انه لفظ لانه صوت
مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم وهي بعض حروف الف باء تاء ثاء الخ
ويصدق على زيد قائم انه مركب من كلمتين الاولى زيد والثانية قائم ويصدق على زيد قائم انه مفيد لانه
افاد فائدة لم تكن عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق على زيد قائم انه مقصود لان
المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب ويخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب والعقد
وتسمى الدوال الاربع ونحوها ويخرج بقوله المركب المفرد ذات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة نحو
واحد اثنين الخ وقيل لا حاجة الى ذلك التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد الفائدة
المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج المفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي
كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على غيره ان قام زيد والمعلوم للمخاطب
نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والمجهول علما نحو بروق عرة ونحوه ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير

و ان رفع سببا المنعوت الظاهر اتصل فيه على ماذكره المصنف وتبعه اشبس من خمسة وبستة النعت حينئذ سببيا و
تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد والتعريف قام زيد العاقل وفي النصب رايت زيدا
العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول في التنكير والافراد جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول
في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر
مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورايت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وفي جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون العا
قلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في جمع المذكر مع التنكير والتكسير جاء رجال عقلاء ورايت
رجالا عقلاء ومررت برجال عقلاء وتقول في المفردة المونثة مع التعريف جاءت هند العاقلة ورايت العاقلة ومررت بهند
العاقلة ومع التنكير جاءت امراة عاقلة ورايت امراة عاقلة ومررت بامراة عاقلة وتقول في مثنى المونث مع التعريف جاءت
الهندان العاقلتان ومع التنكير رايت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت امراتان عاقلتان
ورايت امراتين عاقلتين ومررت بامراتين عاقلتين وتقول في جمع المونث السالم مع التعريف نحو جاءت الهندات
العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير نحو جاءت نساء عاقلات ورايت
نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول فيما
اذا رفع سببا المنعوت الذي اضيف اليه مع التعريف جاء زيد القائم ابوه ورايت زيدا القائم ابوه ومررت بزيد القائم ابوه ومع التنكير
جاء رجل عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا ابوه ومررت برجل عاقل ابوه وتقول في التثنية المذكر مع التعريف جاء
الزيدان القائم ابواهما ورايت الزيدين القائم ابواهما ومررت بالزيدين القائم ابواهما ومع التنكير جاء رجلان قائم ابوا
هما ورايت رجلين قائما ابواهما ومررت برجلين قائم ابواهما وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الرجال القائم
اباؤهم ورايت الرجال القائم اباؤهم ومررت بالرجال القائم اباؤهم ومع التنكير جاء رجال قائم اباؤهم ورايت رجالا
قائما اباؤهم ومررت برجال قائم اباؤهم وتقول في المونثة المفردة مع التعريف جاءت هند القائم ابوها ورايت هندا قايم
القائم ابوها ومررت بهند القائم ابوها ومع التنكير جاءتني امراة قائم ابوها ورايت امراة قائما ابوها ومررت
بامراة قائم ابوها وتقول في تثنية المونث مع التعريف جاءت الهندان القائم ابواهما ورايت الهندين
القائم ابواهما ومررت بالهندين القائم ابواهما ومع التنكير جاءت امراتان قائم ابواهما ورايت امراتين قائما ابوا
هما ومررت بامراتين قائم ابواهما وتقول في جمع المونث السالم مع التعريف جاءت الهندات القائم اباؤهن
ورايت الهندات القائم اباؤهن ومررت بالهندات القائم اباؤهن ومع التنكير جاءت نساء قائم اباؤهن ورايت
نساء قائما اباؤهن ومررت بنساء قائم اباؤهن فالنعت في ذلك كله يلزمه الافراد والتذكير دائما مع غيرا
جمع بجمع تكسير على الاصح نحو مررت برجال قيام اباؤهم ويضعف تصحيحه خوفا مما هذا اذا نعت
باسم الفاعل وان نعت باسم المفعول او الصفة المشبهة جاز هذا الاستعمال وجاء فيه ان يحول الاسناد عن فيه
السبب الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب السبب ويخفض باضافة النعت اليه وحينئذ يطابق

منعوته في التانيث والتثنية والجمع ويرجع الى النعت الاول مثاله جاء زيد المضروب العبد او الحسن الوجه
بنصب العبد والوجه وجرهما كذلك تفعل في كل مثال بما يناسبه والمعرفة من حيث هي خمسة اشياء الاول الاسم
المضمر وهو ما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو انت وانت وانتما وانتم وانتن او غائب نحو هو وهي وهما وهم وهن
والثاني الاسم العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه سواء كان علما لمن يعقل نحو زيد
وهند وغير عاقل اما لمكانه نحو عدن ومكة او لغيره كشدقم لجمل او لاحق لفرس او على جنس اما الحيوان نحو ابن آوى علم
على صنف واسامة علم على الاسد او لمعنى على التسبيح وبرة كسبحان علم على البر والثالث الاسم المبهم والمراد به اسم الا
شارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص نحو هذا حيوان وجماد وجسم ورجل
وزيد وهو اقسام فذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المونثة وهذان للمثنى وهاتان للمثنى المونثة بالالف
رفعا وبالياء نصبا وجرا وهولاء لجمع المذكر والمونث والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام
للتعريف نحو الرجل والرجلة والغلام والغلامة والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة فتقول في
المضاف الى الضمير غلامي وغلامنا وتقول في المضاف الى العلم غلام زيد وغلام مكة وفي المضاف الى الاسم المبهم
غلام هذا او غلام هذه وفي المضاف الى الاسم الذي فيه الالف واللام نحو غلام الرجل وغلام المراة وما اضيف الى واحد من
هذه الاربعة فهو في درجة ما اضيف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في درجة العلم وانما قيدت المعرفة بالتقسيم
المطلقة لان المعارف المذكورة بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به
الثاني العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة ينعت
وينعت به والنكرة لا تحد بالعد وهي كل اسم شائع في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد جنسه
دون آخر نحو رجل فانه شائع في جنس الرجال الصادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني آدم لا يختص لفظ رجل واحد
من افراد الرجال دون آخر بل هو صادق على كل واحد من افراد جنسه على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض
لا يخفى فقرب حد النكرة على المبتدي بقوله كل ما اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام عليه اي صح في
الكلام فهو نكرة نحو الرجل والفرس فانه يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول الرجل والفرس باب
العطف ومراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة وحروف العطف عشرة على القول بان اما المكسو
رة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي اي حروف العطف الواو لمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو
جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه والفاء للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقب
مجيء زيد وثم بضم المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اذا مجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة واو
للتخيير والاباحة بعد الطلب نحو تزوج هندا او اختها وجالس العلماء او الزهاد وللابهام والشك
بعد الخبر نحو قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ونحو لبثنا يوما او بعض يوم وام لطلب التعيين
نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عند المخاطب ولكنك لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه

واما العطف

وأما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها مثل أو في معناها نحو فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فدا أو
فسر الباقي وبل للإضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا ولا للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون النون للاستدراك نحو لا تضرب
زيدا لكن عمرا وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الأنبياء وفي بعض
المواضع تكون ابتدائية حرفا ما بعدها جملة استئنافية وفي بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر وتحتمل ال
ثلاثة أوجه مختلفة وربما تعاقبت هذه الأشياء على شيء واحد في بعض المواضع بحسب الإرادة كما إذا قلت
أكلت السمكة حتى رأسها فإن رفعت الرأس فحتى حرف ابتداء وإن نصبته فحتى حرف عطف وإن جررته فحتى حرف جر وهذه الحروف
العشرة مع اختلاف معانيها تشترك في أن بعدها لما قبلها في إعرابه فإن عطفت بها على مرفوع رفعت المعطوف أو على منصوب
نصبت المعطوف أو على مخفوض خفضت المعطوف أو على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد
وعمرو وفي النصب رأيت زيدا وعمرا وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن
يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد عمرو وفيه مسائل والعطف على هذا والمشهور من الخلاف أنه يجوز عطف الظاهر
على الظاهر والمضمر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد
والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض مطابقا ومخالفا باب التوكيد بفتح الكاف وبالواو وبالهمزة
وبالألف التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح الكاف في رفعه إن كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم
كلهم ونصبه إن كان منصوبا نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم وخفضه إن كان مخفوضا نحو مررت بزيد وبالقوم كلهم
وتعريفه إن كان معرفة كما تقدم من الأمثلة فإن زيدا والقوم معرفتان بالعلمية والثاني بالألف واللام ونفسه وكلهم
معرفتان بالإضافة إلى الضمير وفي تنكيره نظر وتنكيره كما قاله في النعت لأن ألفاظ التوكيد كلها معارف ولا تتبع النكرة إلا
عند الكوفيين ويكون التوكيد المعنوي بألفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها إلى غيرها وتلك الألفاظ المعلو
مة وهي النفس بسكون الفاء أي الذات والعين المعبر بها عن الذات من التعبير بالبعض عن الكل ويؤكد بهما لرفع
المجاز عن الذات فإن قلت جاء زيد احتمل أنه أراد كتابه أو رسوله أو ثقله فإذا قلت جاء زيد نفسه أو عينه ارتفع
المجاز وثبتت الحقيقة وكل وأجمع يؤكد بهما للإحاطة والشمول فإذا قلت جاء القوم احتمل أن يكون بعضهم وأنك
عبرت بالكل عن البعض فإذا أردت التنصيص على الجميع جاء القوم كلهم أجمعون وإن احتاج العطف إلى زيادة التوكيد فيؤ
تى بألفاظ أخر مخصوصة وتسمى تلك الألفاظ توابع أجمع وتوابع أجمع لا تتقدم عليه وهي أي توابع أجمع أكتع مأ
خوذ من تكتع الجلد إذا اجتمع وأبتع مأخوذ من البتع وهو طول العنق وأبصع بالصاد المهملة مأخوذ من البصع و
هو العرق المجتمع والأصل في النفس والعين وكل وأجمع وتوابعه تقول في أي في النفس والعين في الرفع
قام زيد نفسه وفي أي في كل وأجمع في النصب رأيت القوم كلهم وفي أي في أجمع وتوابعه في الخفض مررت بالقوم أجمعين
وتقول في اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم أجمعين وفي اجتماع أجمع
وتوابعه مررت بالقوم أجمعين أكتعين أبتعين أبصعين بشرط تقدم النفس على العين وكل على أجمع وأجمع على توابعه

وطولها

باب البدل تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله **اذا ابدل اسم**
من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم **وهو** اي بدل الاسم من الاسم وا
لفعل من الفعل على **اربعة اقسام** على المشهور الاول **بدل الشيء من الشيء** اي بدل شيء من شيء وهو
مسمى لو ايضا **بالمطابق و** الثاني بدل البعض من الكل اي بدل الجزء من الكل كان ذلك الجزء نصفا او اكثر او اقل او مساويا
للجزء الاخر **والثالث بدل الاشتمال** وهو ان يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا لا يكون بطريق الاجمال لا كاشتمال
الظرف على المظروف **و** الرابع بدل الغلط اي عن اللفظ الذي ذكر غلطا لا ان البدل نفسه هو الغلط كما ينبه عليه
كذا الخ في التوضيح فمثال بدل الشيء من الشيء في الاسم **نحو** قولك **جاء زيد اخوك** واعرابه جاء فعل ماض و
زيد فاعل واخوك بدل من زيد بدل الشيء من شيء ويسمى بدل كل من كل ويسميه ابن مالك البدل المطابق **و** مثال
البعض بدل البعض من الكل **اكلت الرغيف ثلثه** او نصفه او ثلثيه او بعضه واعرابه اكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل وهذا القسم يقال له بدل بعض من كل او بعض ومثال الاشتمال **نفعني**
زيد علمه واعرابه نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل الاشتمال
ومثال بدل **الغلط رايت زيدا الفرس** واعرابه رايت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك انك
اردت ان تقول رايت الفرس فغلطت في الابتداء فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى قوله **فابدلت زيدا منه** اي عوضت زيدا
من لفظ الفرس **فهذه** امثلة اقسام البدل الاربعة في الاسم **و** اما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه اقسام الاربعة فمثال
بدل الشيء من الشيء في الفعل **و** من يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف فان معنى مضاعفة العذاب هو لقي الاثام **و** مثال بدل البعض
من الكل ان تصل تسجد لله يرحمك الله **و** مثال بدل الاشتمال قوله ان يجئ الينا تاتنا يلم بنا ...
... **و** مثال بدل الغلط ان تاتينا تسالنا نعطك هذا تقييم كلامه وادركه عليه **و** اوجه بدل الاسم
من الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب اربعة وستون حاصلة من ضرب اربعة في ستة عشر وذلك لا
نهما اما معرفتان او نكرتان الاول معرفة **و** الثاني نكرة او بالعكس فهذه اربعة وكل منهما اما من المعرفتين في قوله
اما مظهران او مضمران او مختلفان فهذه ستة عشر وكل منها اما بدل شيء من شيء او بدل بعض من
كل او بدل الاشتمال او بدل غلط فهذه اربعة وستون **و** تفاصيلها في الجواز والامتناع مذكور في المطولات

باب منصوبات الاسماء وتقدمت منصوبات الافعال **المنصوبات من الاسماء** خمسة عشر **منصوبا وهي**
على سبيل الاجمال **المفعول** به نحو ضربت زيدا **والمصدر** نحو المنصوب على المفعولية المطلقة نحو ضربت ضربا
وظرف الزمان نحو صمت يوما **وظرف المكان** نحو جلست امام الشيخ وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول فيه
والحال نحو جاء زيد راكبا **والتمييز** نحو طبت نفسا **والمستثنى** في بعض احواله نحو جاء القوم الا زيدا **واسم لا** النافية
للجنس نحو لا غلام سفر حاضر **والمنادى** نحو يا عبد الله **والمفعول من اجله** نحو جئت لابتغاء العلم **والمفعول معه** نحو
سرت والنيل **وخبر كان واخواتها** نحو كان زيد قائما **واسم ان واخواتها** نحو ان زيدا قائم **وخبر ما** الحجازية نحو ما هذا

بشرا

وجملة المبتدإ الثاني وخبره في موضع رفع على أنها خبر المبتدإ الأول والرابط بين المبتدإ الأول وخبره الهاء من جا
ريته ﴿باب العوامل الداخلة على المبتدإ والخبر﴾ وتسمى النواسخ وهي ثلاثة أشياء الأول كان
وأخواتها والثاني إن وأخواتها والثالث ظننت وأخواتها وهذه الأقسام الثلاثة عملها مختلف فأما كان وأخواتها
فإنها ترفع الاسم أي المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر أي خبر المبتدإ ويسمى خبرها وإنما لم يسموا الاسم المرفوع
فاعلا والمنصوب مفعولا لأن هذه الأفعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي هو من شأنه أن يصدر من الفاعل ويقع على المفعول
وصارت كالروابط ومن ثم سماها الزجاج حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا على ما ذكر هنا والأفعال أكثر من ذلك الأول كان
وهي لانتساب المخبر عنه بالخبر في الماضي إما مع الدوام والاستمرار نحو قولك كان الله غفورا رحيما وإما مع الانقطاع
نحو كان الشيخ شابا والثاني أمسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو أمسى زيد غنيا والثالث أصبح وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو أصبح البرد شديدا والرابع أضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو أضحى الفقيه
ورعا والخامس ظل بالظاء المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نهارا نحو ظل زيد صائما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد مفطرا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار الطين خزفا والثامن ليس وهي لنفي
الحال عند الإطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قائما أي الآن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر وما زال
وما انفك وما فتئ وما برح معنى ونيتها النافية وشبهها كالنهي والدعاء وهذه الأفعال الأربعة لملازمة الخبر المخبر
عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر شاعرا محسنا وما برح محمد كريما
وما أشبه ذلك والثالث عشر ما دام مع ما المصدرية الظرفية المقدرة وهي لاستمرار الخبر نحو أجلس ما دام زيد متفردا
إليك وسميت هذه ظرفية لنيابتها عن الظرفية ومصدرية لتأويلها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد متفردا
إليك وما تصرف منها أي والذي تصرف من كان وأخواتها يعمل عمل ماضيها فالمتصرف منها كان في الماضي ويكون في
المضارع وكن في الأمر نحو أصبح في الماضي ويصبح في المضارع وأصبح بقطع الهمزة في الأمر وتقول في عمل الماضي من
كان كان زيد قائما وإعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد قائما
وإعرابه فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول في عمل الأمر من كان كن قائما وإ
عرابه فعل أمر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وقائما خبره وتقول أصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما و
أصبح قائما وإعرابه لا يخفى ونحو ما قبله والذي لا يتصرف منها دام وليس تقول لا أكلمك ما دام زيد قائما وليس عمرو شاخصا
وما أشبه ذلك من الأمثلة وأما القسم الثاني من النواسخ وهو إن وأخواتها فإنها تنصب الاسم أي المبتدأ ويسمى
اسمها وترفع الخبر أي خبر المبتدإ ويسمى خبرها وهي ستة أحرف إن بكسر الهمزة وتشديد النون وهي للتأ
كيد وأن بفتح الهمزة وتشديد النون أيضا ولكن بتشديد النون فيهما وليت بفتح الياء المثناة فوق
ولعل بتشديد اللام الأخيرة تقول إن زيدا قائم وإعرابه إن حرف تأكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها
وقائم خبرها وتقول أن زيدا بلغني منطلق وإعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وأن حرف توكيد

ومصدر رو نصب وزيد اسمها ومنطلق خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغ والتقدير بلغني انطلاق زيد وتمتاز المفتوحة الهمزة بكونها لا بد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف ان المكسورة وتقول قام عمرا جالسا وكان زيدا اسمها وليت عمرا شاخص ولعل الحبيب قادم واعرابه على وزن ما تقدم ولا يختلف عملها وانما يختلف معانيها لاختلاف الفاظها وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل الماضي نحو كان في البناء على الفتح ولدلالتها على المعاني بمعنى كان لاتصال الضمير عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى ان المكسورة وان المفتوحة للتاكيد اي تاكيد النسبة ومعنى لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى كان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ومعنى ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا فان الهلاك مما يتقى والرحمة مما يحب والقسم الثالث من النواسخ وهو ظننت واخواتها فانها تنصب الاسم اي المبتدا ويسمى مفعولها الاول وتنصب الخبر اي خبر المبتدا ويسمى مفعولها الثاني وانما نصبتهما على انهما مفعولان لها حيث لا مانع لهما وذكر من ذلك عشرة افعال اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني وهي ظننت نحو ظننت زيدا قائما وحسبت نحو حسبت بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال لائحا وزعمت نحو زعمت زيدا عالما وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني وهي رايت نحو رايت المذهب [illegible] وعلمت نحو علمت الرسول صادقا ووجدت نحو وجدت العلم نافعا واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى حالة اخرى وهي اتخذت نحو اتخذت زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا وواحد يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت نحو سمعت النبي اي سمعت يقول فالنبي مفعول اول وجملة يقول مفعول ثان هذا على راي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت اذا دخلت على ما يسمع تعدت الى مفعول واحد وان دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور على ان جملة يقول ونحوها في موضع نصب على الحال من المفعول لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى واحد اي مفعول واحد وتقول في اعراب ظننت زيدا منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيد مفعول اول ومنطلقا مفعول ثان وتقول في اعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل وفاعل واصل خلت خيلت بكسر اليا نقلت الكسرة الى الخا بعد سلب حركتها حذفت اليا لالتقاء الساكنين عمرا مفعول اول وشاخصا مفعول ثان وما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقيق ومن امثلة ما يفيد التصيير [illegible] وهذا القسم اعني ظن واخواتها داخل في المرفوعات وحقه ان يكون في المنصوبات ولكنه ذكره هنا استطرادا لتتميم بقية النواسخ

باب النعت

رسمه ببعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال النعت تابع للمنعوت وجوبا في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا ونصبه ان كان المنعوت منصوبا وخفضه ان كان المنعوت مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت معرفا وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سواء كان النعت حقيقيا او سببيا ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه ايضا في تذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ اربعة من عشرة [illegible]

حقيقيا

بفعله المذكور قبله نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الظاهر قبله وهو قام وقام مذكور قبل زيد
يعني ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يجر الا مع الفعل لا الامر مرفوعا ولا يكون الا متاخرا عن الفعل وهو اي الفاعل
على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر فالظاهر يرفعه الماضي والمضارع اذا اسند الى غائب ولا يرفعه الامر ثم
الظاهر اقسام الاول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد والثاني المثنى المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم
الزيدان والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون والرابع جمع المكسر نحو قولك
قام الرجال ويقوم الرجال والخامس المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند والسادس المثنى المؤنث
نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات ويقوم الهند
ات والثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك قام الهنود والتاسع المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء
الخمسة نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر المضاف لياء المتكلم نحو قولك قام غلامي ويقوم غلامي وما ا
شبه ذلك فالفاعل في هذه الامثلة اسم ظاهر والفاعل المضمر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا وهو قسمان متصل كلما
ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده او معه غيره او المخاطب او المخاطبة او لمثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين
او لجمع الاناث المخاطبات او للمفرد الغائب او للمفردة الغائبة او لمثنى الغائب مطلقا او لجمع الذكور الغائبين
او لجمع الاناث الغائبات وحاصل ضرب من قسمي الاتصال والانفصال اثنا عشر فنسبهما مجموعهما اربعة وعشرون حا
صلة من ضرب اثنين في اثنى عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدئ به ولا يلي الا الا في حالة الاختيار ويرفعه الماضي والمضا
رع والامر فذلك نحو قولك ضربت فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في محله رفع على الفاعلية بضرب وضربنا بسكون
الباء ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه او معه غيره وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وذلك حيث سكن ما قبلها
وكان غير الف وان سكنا فاعلة وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة نحو ضربنا زيد وضربت بفتح التاء المثناة فوق للمخا
طب المذكر موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربت بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة موضع التاء رفع
على الفاعلية بضرب وضربتما بضم التاء المثناة فوق للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا فالتاء اسم مضمر
في موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية وضربتم بضم التاء لجمع المذكور المخاطبين
التاء اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع الذكور وضربتن بضم التاء لجمع الاناث
المخاطبات والنون المشددة حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من ان التاء في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها
حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه التاء الا فاعلة فهذه امثلة الماضي وما بقي
للغائب وقولك زيد ضرب ففي ضرب ضمير مستتر جوازا تقديره هو عائد على زيد محله رفع على انه فاعل ضرب وهند
ضربت ففي ضرب ضمير مستتر جوازا تقديره هي عائد على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة بال
فعل حرف دال على التانيث الفاعل والزيدان ضربا فالالف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل
على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائد على الهندان مرفوع المحل على الفاعلية

والتاء علامة التأنيث واصلها السكون ولكن حركت لالتقاء الساكنين وفتحت لمناسبة الالف وهذا المثال
سالم من المعتل والزيدون ضربوا فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون في موضع رفع
على الفاعلية والالف زيادة والهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الاناث الغائبات يعود على الهندات في موضعه
رفع على الفاعلية ينوب هذا كله في الفاعل المضمر المتصل واما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع بعد الا وما هو في معناه
نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب
الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب الا هن وتقول انما ضرب انا وانما ضرب نحن
وكذا الباقي هذا الحكم في الماضي وتقول في المضارع مع الاتصال اضرب ونضرب الخ وفي الانفصال ما يضرب الا انا وانما يضرب انا
الخ والامر لا يكون الا متصلا نحو اضرب اضربا اضربوا اضربي اضربن **باب المفعول الذي لم يسم فاعله** اي الذي
لم يذكر فاعله الذي صدر منه الفعل ورسمه بذكر بعض خواصه تقريبا على المبتدي فقال هو الاسم الذي لم يذكر معه فاعله
ليقام المفعول مقامه في رفعه وعمدته ووجوب تأخيره عن الفعل واتصاله بالفعل وتأنيث الفعل لتأنيثه و
ذلك نحو ضرب زيد واصله ضرب زيدا عمرو فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند
اليه فاقيم المفعول مقامه في الاسناد اليه فصار مرفوعا بعد ان كان منصوبا لتنزله منزلة الفاعل صورة فيما
حتى يحتاج الى تمييز احدهما عن الاخر فبقي الفعل مع الفاعل على اصله وغير مع نائبه في الماضي والمضارع فضم اول الماضي
وكسر ما قبل اخره تحقيقا نحو ضرب او تقديرا نحو يقال ويباع ويشد وسكت عن الفعل المعتل لانه لا يبنى للمفعول
اي المفعول الذي لم يسم فاعله على قسمين ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل فالظاهر كمسند اليه الماضي نحو قولك ضرب
بضم الضاد وكسر الراء واعرابه فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد مفعول لما لم يسم فاعله ويسمى ايضا نائبا عن
الفاعل والمسند اليه المضارع نحو قولك يضرب زيد بضم اوله وفتح ما قبل اخره واعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم
يسم فاعله وان شئت قلت مبني للمفعول او للمجهول وزيد نائب عن الفاعل او مفعول ما لم يسم فاعله وحروف لا
الفعل فيه اي يكون مجردا ثلاثيا او مزيدا نحو قولك اكرم عمرو بضم الهمزة وكسر الراء ويكرم عمرو بضم الياء وفتح الراء
واعرابه على وزن ما مر فلنقتصر وفسر ما بقي من اقسام الظاهر الذي تقدم في باب الفاعل والمفعول الذي لم يسمى
فاعله المضمر فهو ان متصل ومنفصل فالمتصل نحو قولك ضربت بضم الضاد وكسر الراء واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وضربنا بضم الضاد وكسر الراء
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والنون ونا ضمير المتكلم مع غيره والمعظم نفسه في موضع رفع على انه مفعول
ما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء المثناة فوق واعرابه فعل ماض مبني للمفعول والتاء المفتوحة
ضمير المخاطب في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله وضربت بضم الضاد وكسر الراء والتاء المثناة
فوق واعرابه فعل ماض مبني للمفعول والتاء المكسورة ضمير المخاطبة في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسمى
فاعله وضربتما بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ا.ا

المتصلة

المتصلة بالفعل ضمير المثنى المخاطب مطلقا في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله والميم والالف علامة التثنية
وضربتم بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضربتم فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير رفع
المخاطبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع وضربتن بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون
واعرابه ضربتن فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث الحاضر والنون المشددة علامة جمع الاناث المخا
طبات والحاصل ان الفعل في الجميع مضموم الاول ومكسور ما قبل الاخر وان التاء في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله لانها لما وقعت
مشتركة بين المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منهم عن الآخر فخصوها في المتكلم وفتحها
في المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير
والنون المشددة في خطاب الجمع في التانيث ومناسبة ذلك ما ذكر في المطولات هذا كله في ضمير الحاضر وتقول
في الغائب ضرب بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل
على انه مفعول ما لم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد الغائب وضربت بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء واعر
ابه فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في آخره حرف تانيث والمفعول الذي لم يسم فاعله ضمير مستتر فيه جوازا
وهي في ضربت تقديره هي وهي ضمير المفردة الغائبة وضربا بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه فعل ماض مبني لما لم يسم
فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى الغائب المذكر في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله واخواته
ضربتا للمثنى المؤنث الغائب واعرابه فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تانيث والالف ضمير المثنى المؤنث الغائب
في موضع رفع على النيابة عن الفاعل ضربوا بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير الجماعة رفع
المذكرين الغائبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف حرف زائد وضربن بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء
الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول الذي لم يسم فاعله والنون ضمير جمع الاناث الغائبات في محل رفع على انه
مفعول ما لم يسم فاعله هذا كله في المتصل وتقول في المنفصل ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انت وما ضرب الا
انت وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم
وما ضرب الا هن وكذا تقول انما ضرب انا وانما ضرب نحن الى آخرها والفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الآخر وقس
عليه ما اتى في المضارع مثلا فكيف نذكره باب المبتدا والخبر وهو الثالث والرابع من المرفوعات المبتدا
هو الاسم الصريح او المؤول المرفوع لفظا او محلا بالابتداء العاري اي المجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة فخرج بقوله
ذلك وما اشبهه فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور بغير زائد او شبهه وبالعاري عن العوامل
اللفظية الفاعل واسم كان واخواتها لكون عاملهما لفظيا وهو الفعل مثال الاسم الصريح العاري عن العوامل اللفظية
مثلا زيد قائم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا والابتدا عبارة عن الاهتمام بالشيء وجعله اولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا
عن الاول وقائم خبره ومرفوع بالابتدا ومثال الاسم المؤول الواقع مبتدا وان تصوموا خير لكم وان تصوموا في تاويل
مصدر مرفوع على المبتدا وخير خبره والتقدير صومكم خير لكم والخبر اللفظ حقيقة او حكما ليشمل الجملة والجار والمجرور

والظرف

والخبر هو الاسم المرفوع بالمبتدا المسند اليه اي الى المبتدا ثم تارة يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكر نحو قولك
زيد قائم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وقائم خبره مرفوع بالمبتدا وتارة يكونان مثنيين لمذكرين نحو قولك
الزيدان قائمان فالزيدان مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة قائمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قائمون فالزيدون مرفوع
على الابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو ايضا نيابة عن الضمة فتا
رة يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو قولك الزيود قيام وتارة يكونان مفردين لمونث نحو هند قائمة وتارة
يكونان مثنيين لمونثين نحو الهندان قائمتان وتارة يكونان مجموعين لمونث جمع تصحيح نحو الهندات قائمات
وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمونث نحو الهنود قيام والمبتدا من حيث هو قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره من قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون وما اشبه ذلك والمبتدا المضمر اثنا عشر
ضميرا منفصلا وهي انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره وانت بفتح التاء للمخاطب وانت بكسر التاء
للمونثة المخاطبة وانتما بضم التاء للمثنى مطلقا وانتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات
وهو للمفرد المذكر الغائب وهي للمفردة المونثة الغائبة وهما لمثنى الغائب مطلقا مذكرا كان او مونثا وهم لجمع الذ
كور الغائبين وهن لجمع الاناث الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغائب فيما اذا وقعت
مبتدا لك ان تخبر عنها بما يطابقها في المعنى نحو قولك انا قائم فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالمبتدا وقائم خبره
ونحن قائمون فنحن مبتدا وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب وفي محل رفع وقائمون خبره مرفوع بالواو نيابة
عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو قولك انت قائم وانت قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات وهو قائم وهي قا
ئمة وهما قائمان وهم قائمون وهن قائمات في المبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يدخله اعراب والصحيح
في انا وانت وانت وانتما وانتم وانتن ان الضمير هو ان فقط وان اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد
والخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهها
ولو كان مثنى او مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قا
ئمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس بجملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة وشبهها او مجموع
ذلك اربعة اشيا اثنان من الجملة واثنان من شبهها فالاثنان اللذان في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف
والاثنان والمثنيان اللذان في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر او المضمر والمبتدا مع خبره المفرد او غيره فالجار الباقيان
والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف
المحذوف لا هما وان تقديره كائن في الدار او مستقر او كان او استقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد
مبتدا وجملة قام ابوه التي هي الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط الضمير الهاء من ابوه و
المبتدا مع خبره نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني

والرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء أي الذي لم يتصل بآخره شيء مما يوجب بناءه كنون النسوة
نحو يضربن أو نون التوكيد نحو ليسجنن وليكونا أو ما ينقل إعرابه كألف الاثنين نحو يضربان أو واو الجماعة نحو
يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء من ذلك يضرب ويخشى وأما الواو
فتكون علامة للرفع في موضعين الأول في جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون ويسمى سالما لسلامة
بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون رفعا والياء والنون نصبا وجرا والموضع الثاني في الأ
سماء الخمسة وهي أخوك وأبوك وحموك وذو مال نحو أخوك هذا واشترط في كونها معربة كذلك كونها مكبرة مضافة
لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك وأسقط الهن تبعا للفراء والزجاج لأن إعرابه بالحروف لغة قليلة وأما الألف
فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف
نيابة عن الضمة وأما النون فتكون علامة في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية نحو يضربان وتضربان بالتحتانية
والفوقانية أو ضمير جمع المذكر هو الواو نحو يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية أو ضمير المؤنثة المخا
طبة وهي الياء التحتانية نحو تضربين وتسمى الأفعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون
نيابة عن الضمة وللنصب خمس علامات الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون قدم الفتحة لأنها الأ
صل وثنى بالألف لأنها تنشأ عنها وثلث بالكسرة لأنها أخت الفتحة في التحريك وأعقبها بالياء لأنها
تنشأ عن الكسرة وختم بحذف النون لبعد المشابهة بينهما ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها فأما
الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الأول في الاسم المفرد نحو رأيت زيدا وعبد الله والفتى والموضع
الثاني في ~~الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء~~ في جمع التكسير نحو رأيت الزيود وا
لهنود والأسارى والعذارى والموضع الثالث في الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء
مما تقدم في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة المتقدم ذكرها في علا
مات الرفع نحو رأيت أخاك وأباك فأخاك وأباك منصوبان برأيت وعلامة نصبهما الألف نيابة عن الفتحة وما أشبه ذلك
نحو رأيت حماك وفاك وذا مال وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السموات فالسموات
مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رأيت
الزيدين فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه مثنى
وفي الجمع السالم للمذكر نحو رأيت العمرين فالعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه في حد المثنى وإذا أطلق الجمع مع المثنى انصرف إلى جمع المذكر السالم
لأنه النوع في الإعراب بالحروف وأما حذف النون فيكون علامة في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وتقدم
أنها كل فعل اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا أو ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو ولن
تفعلي فهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة

بدأ بالكسرة لأنها الأصل وثنى بالياء لأنها ابنتها وثلث بالفتحة لأنها أخت الكسرة في التحريك والكل من هذه العلا
مات الثلاث مواضع تخصها وأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الأول في الاسم المفرد المنصرف
وهو الاسم المتمكن الأمكن نحو مررت بزيد وهند ويسمى منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمى بتنوين التمكين
والثاني في جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود وسيأتي غير المنصرف يخفض بالفتحة والثالث
في جمع المؤنث السالم ولا يكون إلا منصرفا نحو مررت بهندات إلا إن سمي به علما فإن كان علما أجاز فيه الصرف وعدمه
وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الأول في الأسماء الخمسة المعتلة المضافة نحو مررت بأبيك وأخيك وحميك
وفيك وذي مال فهذه مجرورة بالباء الموحدة وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية مطلقا
نحو مررت بالزيدين والهندين فالزيدين والهندين بالباء الموحدة وعلامة خفضها الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
نيابة عن الكسرة والثالث في الجمع السالم المذكر نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالباء الموحدة وعلامة خفضه الياء
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف
وهو على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح أو كان مختوما بألف التأنيث الممدودة كحمراء أو المقصورة
كحبلى أو كان فيه العجمة والتركيب المزجي نحو معدي كرب والعلمية والتأنيث نحو زينب وفاطمة أو العلمية والعجمة
نحو إبراهيم أو العلمية ووزن الفعل نحو أحمد ويزيد أو العلمية وزيادة الألف والنون نحو عثمان أو العلمية والعدل نحو عمر أو كان
فيه الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع ورباع أو الوصف ووزن الفعل نحو أفضل أو الوصف وزيادة الألف والنون كسكران ولها
شروط تطلب بالمطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضف أو تقبل أل فإنها حينئذ تخفض بالكسرة على الأصل
نحو مررت بأفاضلكم وبالأفضل وللجزم علامتان السكون وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط حرف العلة والنون للجازم
واحترزت بقولي للجازم من نحو سندع الزبانية بلا واو وحذفت في الخط تبعا لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين ومن نحو
لتبلون فإن النون حذفت لتوالي النونات ولكل من السكون والحذف مواضع فأما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضا
رع الصحيح الآخر إذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره شيء نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد
بالصحيح الآخر ما لم يكن في آخره الألف والواو والياء وأما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل المضارع المعتل
الآخر وهو ما كان آخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من
آخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من يخش الألف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل
عليها والموضع الثاني في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا
أو ضمير جمع لمذكر نحو لم يضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الأفعال مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون
نيابة عن السكون فصل في ذكر ما تقدم من أول الباب من معرفة علامات الإعراب وأعاده هنا تنويعا
وتقريبا للمبتدي على عادة المتقدمين رحمهم الله أجمعين وحاصله فقال المعربات قسمان قسم يعرب
بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة أو السكون وقسم يعرب بالحروف الأربع الواو والألف والياء أو النون

والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها

أو بالحذف

او بالحذف :. فالذي يعرب بالحركات :. اجمالا :. اربعة انواع :. نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فانواع الاسماء الثلاثة :.
الاسم المفرد :. نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد :. وجمع التكسير :. نحو جاء الرجال ورايت الرجال ومررت بالرجال
وجمع المؤنث السالم :. نحو جاءت الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات و نوع الافعال :. الفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شيء :. نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب :. وكلها اي مجموع الانواع الاربعة لا جميعها لتخلف بعض
الاحكام في بعضها مجموعها ترفع بالضمة نحو يضرب زيد ورجال ومومنات :. وتنصب بالفتحة :. نحو لن اضرب زيدا ورجالا
وتخفض بالكسرة :. نحو مررت بزيد ورجال ومومنات :. وتجزم بالسكون :. نحو لم يضرب هذا هو الاصل :. وخرج
عن ذلك :. الاصل :. ثلاثة اشياء جمع المؤنث السالم نصب بالكسرة :. نحو رايت الهندات وكان حقه ان ينصب بالفتحة
والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة :. نحو مررت باحمد ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة :. والفعل المضارع المعتل
الاخير يجزم بحذف اخره :. نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون :. والذي يعرب بالحروف اربعة انواع :. ايضا
ثلاثة من الاسماء ونوع واحد من الافعال فانواع الاسماء الثلاثة :. التثنية :. نحو جاء الزيدان :. وجمع المذكر السالم نحو
جاء الزيدون :. والاسماء الخمسة :. وهي اخوك وحموك وفوك وذو مال و نوع الافعال :. الافعال الخمسة وهي يفعلان :. بالياء ابوك و
المثناة تحت :. وتفعلان :. بالمثناة فوق :. ويفعلون :. بالمثناة تحت :. وتفعلون :. بالمثناة فوق وتفعلين :. بالمثناة
فوق لا غير و اما التثنية بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول فترفع بالالف :. نحو جاء الزيدان :. وتنصب
وتخفض بالياء :. المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين :. واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
نحو جاء الزيدون :. وينصب ويخفض بالياء :. المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين
واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو :. نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال :. وتنصب بالالف :. نحو رايت اباك
واخاك وحماك وفاك وذا مال :. وتخفض بالياء :. نحو نظرت الى ابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال :. واما الافعال الخمسة
فترفع بالنون :. نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين :. وتنصب وتجزم بحذفها :. اي بحذف النون نحو لن يفعلا
ولم تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلي و فصل في علامات الاعراب عشرة اشياء الحركات الثلاث وا
لسكون والاحرف الثلاثة وحذف الحرف للجازم والنون وحذفه للناصب والجازم

باب الافعال الاصطلاحية

الافعال جمع فعل وهي ثلاثة :. لا رابع لها :. ماض وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض وقبل تاء التانيث الساكنة
كقامت ومضارع اي مشابه وهو ما دل على حدث مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب وامر وهو ما
دل على طلب حدث في زمن الاستقبال وقبل ياء المخاطبة وعلامة فعل الامر التي يعرف بها مركبة من مجموع شيئين احدهما دلالته
على الطلب والثاني قبوله ياء المخاطبة وذلك نحو قم فانه دال على الطلب وهو القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول اذا امرت امراة بذلك
افعل وافعلي واذهب واذهبي وهذه حقيقة الافعال الثلاثة :. نحو ضرب ويضرب واضرب واما احكامها فالماضي مفتوح
الاخير ابدا :. على الاصل نحو ضربت ما لم يتصل به واو الجماعة فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل والامر مجزوم ابدا
عند الكسائي بلام الامر مقدرة فاصل اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع

الرفع في بهمزة الوصل عن الاحتياج اليها وعند سيبويه الامر مبني على السكون ان كان صحيح الاخير
نحو اضرب وعلى حذف الاخير ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم وعلى حذف النون ان كان مسندا لضمير
تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي وهذا هو المذهب
المشهور والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة المعروفة باحرف المضارعة يجمعها
حروف قولك نأيت اي ادركت وحروف انيت الهمزة بشرط ان تكون للمتكلم وحده نحو اقوم بخلاف همزة بشرط
اكرم والنون ان تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناة
التحتية بشرط ان تكون للغايب نحو يقوم بخلاف ياء يرنا والتاء المثناة فوق بشرط ان تكون
للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فاقوم ونقوم ويقوم وتقوم افعال مضارعة لدلالة الزوائد في او
لها على المعاني المذكورة وهو اي المضارع المجرد من النونين من الناصب والجازم مرفوع ابدا
بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على رفعه حتى يدخل ناصب فينصب او جازم فيجزم فالنواصب
للمضارع وفاقا او خلافا عشرة على ما هنا والمتفق عليها اربعة وهي ان اي المفتوحة الهمزة ال
الساكنة النون تنصب المضارع لفظا والماضي محلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر
ولذلك تسمى مصدرية مثال يعجبني ان تضرب التقدير يعجبني ضربك فان حرف نصب ومصدر وا
ستقبال ونضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثاني لن وهي حرف نفي
نصب لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة والثالث اذن وهو حرف جواب وجزاء نحو اذن اكرمك جوابا لمن قال اريد ازورك فهذا حرف جواب
وجزاء ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب باذن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم وشروط
النصب باذن ان تكون في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر فصلها بالقسم والرابع
كي المصدرية وهي التي تتقدم عليها لام التعليل لفظا نحو لكيلا تاسوا او تقديرا نحو كي لا تاسوا فهي في قوله لكيلا اذا قدرت اللام قبلها استغناء وجبر
عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وكي حرف مصدر ونصب ولا حرف نفي وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون
فان لم يتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة بعدها جوازا والنواصب اتى
المختلف فيها ستة والاصل النواصب بعدها مضمرة ومن ذلك كي التعليلية واضيفت الى كي لانها تختلف في افادة
التعليل نحو جئتك لازورك فانه يجوز ان يحذف اللام وتعوض عنها كي وتقول جئتك كي ازورك فازورك منصوب بان مضمرة
جوازا بعد اللام لام التعليل والثانية لام الجحود اي لام النفي وهي الواقعة في خبر كان المنفية بلم وما كان الله ليعذبهم
ولم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوب بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها
مسبوقة بالكون المنفي والنفي يسمى جحودا والثالث حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا
موسى او للتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد حتى وجوبا والرابعة والخامسة

الجواب

9

في الجواب بالفاء المفيدة للسببية والواو المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر نحو اقبل فاحسن اليك او واحسن
اليك او بعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب او بعد العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما او وتصيب
علما او بعد التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك او بعد التمني نحو ليت لي مالا فانفق منه او وانفق منه
او بعد الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او بعد الدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا او بعد الاستفهام
نحو هل تبيع الدار فاشتريها او واشتريها او بعد النفي المحض نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او ويموتوا فالجواب بعد الفاء والواو
في هذه الامثلة كلها منصوب بان مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو والجواب للامر او ما ذكر بعده نحو ما بان لا ناصب والسادس او
التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا ان يسلم حتى يسلم وتقدير منصوبا بان مضمرة بعدها وجوبا والحاصل
ان ان تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر وهي اللام وكي التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو
واو والجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان قسم يجزم فعلا واحدا وقسم يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا ستة وهي لم نحو
لم يقم وهي حرف نفي وجزم وقلب تختص بالمضارع وتنفي معناه وتقلبه الى الماضي ويقم مجزوم بها وعلامة جزمه السكون والثاني لما المرادفة للم نحو
لما يضرب فلما حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه الى الماضي ويضرب مجزوم بها وعلامة جزمه السكون
والثالث الم نحو الم نشرح لك صدرك فالم حرف تقرير وجزم ونشرح فعل مضارع مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون والرابع الما
نحو الما احسن اليك فالما حرف تقرير وجزم واحسن مجزوم بالما وعلامة جزمه السكون والخامس لام الامر نحو
لينفق ذو سعة من سعته فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون ولام الدعاء وهي لام الامر في الحقيقة وانما سميت
لام الدعاء تادبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والسادس لا المستعملة في النهي
نحو لا تخف ولا تحزن وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ولا المستعملة في الدعاء وهي الناهية في الحقيقة
وانما سميت دعائية تادبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذنا مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون والذي يجزم
فعلين اثنا عشر جازما وهي ان الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا
ويقلب معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط في محل جزم بان وزيد
فاعل بقام وقمت جواب الشرط والثاني ما الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط جازم وتفعلوا
فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلمه جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بها وعلامة جزمه السكون والثالث
من الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون ويجز
جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بها وعلامة جزمه حذف الالف من آخره والرابع مهما نحو قوله تعالى مهما تاتنا به من آية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم شرط جازم وتاتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء ونا مفعول
به في محل نصب وبه جار ومجرور متعلق بتاتنا ومن آية جار ومجرور بيان لمهما في موضع نصب على الحال والهاء في به ولتسحرنا
فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور والفاء
رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها ان قدرت حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين جار ومجرور في موضع نصب

نصب خبر ابتدا وجملة ما قبلها في موضع جواب الشرط والخامس اذما كقوله ~ وانك اذ ما تات ما انت
آمر به تلف من اياه تامر آتيا ~ فاذ ما حرف شرط على الاصح وتات فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتلف
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء ايضا والسادس اي نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى فاي اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم بايا وعلامة جزمه حذف النون والفاء
رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والاسماء مبتدا مؤخر والحسنى نعت للاسماء وجملة له الاسماء الحسنى في موضع جزم جوا
ب الشرط والسابع متى نحو قوله ~ متى اضع العمامة تعرفوني ~ فمتى اسم شرط جازم واضع فعل الشرط وهو مجزوم وعلا
مة جزمه السكون وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين والعمامة مفعول وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف نون الرفع والاصل تعرفونني بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية والثامن ايان بفتح الهمزة نحو قوله
~ ... وتنزل جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وكسرته عارضة والتاسع اين نحو قوله
تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت فاين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون و
يدرككم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى والكاف الثانية في محل نصب على المفعولية والميم علا
مة الجمع والموت مرفوع على الفاعلية والعاشر انى بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله ~ فاصبحت انى تاتها تستجر بها
تجد حطبا جزلا ونارا تاججا ~ فانى اسم الشرط وتاتها فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون والحادي عشر
حيثما نحو قوله ~ وحيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان ~ فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وهو مجزوم وعلا
مة جزمه السكون ويقدر جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون والثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس اجلس فكيفما اسم
شرط جازم وتجلس فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون واجلس جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون
ايضا ويوجد في بعض النسخ واذا في الشعر زيادة على الثمانية عشر وشاهدها قول الشاعر ~ واذا تصبك خصاصة فتجمل ~
فاذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل امر وفاعله مستتر فيه
وجوبا وهو وفاعله جملة فعلية في موضع جزم على انه جواب الشرط وقرن بالفاء المفيدة للربط لانه فعل طلب
والعلامة اذا وان كان شرطا غير جازم حملا على متى كما اهملت متى حملا على اذا كقول عائشة رضي الله عنها ان ابا
بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه البخاري في جامع المسانيد كما قال ابن مالك باب
مرفوعات الاسماء خاصة المرفوعات من الاسما سبعة وهي الفاعل نحو قام زيد والثاني المفعول الذي لم يسم
فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء والثالث والرابع المبتدا وخبره نحو زيد قائم والخامس اسم كان واسم
اخواتها نحو كان زيد قائما والسادس خبر ان وخبر اخواتها نحو ان زيدا قائم والسابع التابع للمرفوع
وهو اربعة اشياء اولها النعت نحو جاء زيد الكاتب وثانيها البدل نحو جاء زيد اخوك وثالثها التوكيد
نحو جاء زيد نفسه ورابعها العطف نحو جاء زيد وعمرو وسياتي تفصيلها في ابواب مفترقة على انه هذا الترتيب
صفة الاول بالاول باب الفاعل ورسمه بعضهم ... المبني فعال الفاعل وهو الاسم

المرفوع

الاول ما ليس بمعرب كالعجمي والقيد بالعقل كافادة حياة المتكلم من وراء جدار وتخرج بقوله بالوضع عن
التعبير الثاني كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى على لسانه ما لا يقصده ومحاكات بعض الطيور وما اشبه
ذلك
واقسامه التي يتركب لا بد له من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام
مجازا كما قال الزجاج في جمله فقال اي اجزاء الكلام من حيث تركيبه من جميعها لا من مجموعها ثلاثة لا
نع لها بالاجماع ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنا بذلك اسم الفعل نحو صه فانطلقوا عن اسكت
وهذه الثلاثة اسم وهو على ثلاثة اقسام مظهر نحو انا ومضمر نحو زيد ومبهم نحو هذا وفعل وهو
على ثلاثة اقسام ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب وحرف جاء لمعنى وهو على ثلاثة اقسام
ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وبل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالفعل
لفعل نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزاء كلمة كزاء زيد وبائه ودالة لا مطلقا
لان حروف التهجي اذا لم تكن كذلك فهي اسماء لا معان بالجيم اسم لجه والدليل على انها اسم قبولها العلا
مات الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم احسن من جيمك وهذا الباء وان اردت معرفة كل من الاسم
والفعل والحرف فالاسم المنفرد في التقسيم يعرف من قسيميه اي الفعل والحرف بالخفض اي والخفض
عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض ككسرة الدال من زيد كقولك مررت بزيد فزيد
اسم ويعرف بكسر اخره والتنوين وهو نون ساكنة زائدة تتبع اخر الاسم في اللفظ وتفارقه في
الخط استغناء عنه بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمة وجيئة فهذه
اسماء لوجود التنوين في اخرها ودخول الالف واللام الزائدتين فيه نحو الرجل والغلام فالرجل و
الغلام اسمان لدخول الالف واللام في اولهما ودخول حروف الخفض في اوله ايضا نحو من الرسول فالر
سول اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من وحاصل ما ذكره من العلامات للاسم اربعة اثنان يلحقا
ن الاسم في اخره وهما الخفض والتنوين واثنان يدخلان عليه في اوله وهما الالف واللام وحروف الخفض
وعكس المصنف الترتيب لطول الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة لمطلق
الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع التنوين ومع الالف واللام وقد يجامع كالالف
واللام مع التنوين ثم استشعر ذكر جملة من حروف الخفض فقال وهي اي حروف الخفض من بكسر
الميم ومن معانيها الابتداء والى ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة
والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهو من في الاول والى في الثاني وعن ومن معانيها المجا
وزة رضيت عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه وعلى ومن معانيها الاستعلاء نحو قعدت
على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه وفي ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز فالكوز اسم
لدخول في عليه ورب بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم لدخول

لدخول رب عليه والباء الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه
ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه والكاف واللام ومن معانيها
الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه وحروف القسم بفتح القاف
والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الخفض وتسميتها حروف قسم لدخولها على الاسم
المقسم به وهي أي حروف القسم ثلاثة الواو وتختص بالظاهر نحو والله والطور والباء
الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو بك أقسم والتاء المثناة من فوق وتختص
بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله وأصلها الواو وقد تجعلها [illegible] نحو تالله لأفعلن وقد تلحقها اللام
نحو لله لا يؤخر الأجل والفعل بكسر الفاء يعرف من قسيميه أي الفعل والحرف بقد
الحرفية وتدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما
قد الاسمية فإنها مختصة بالأسماء لأنها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم والسين و
سوف يختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين
وسوف عليه وتاء التأنيث الساكنة وتختص بالماضي نحو قالت والحرف ما لا
يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل أي مما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الألف واللام و
حروف الخفض وما لا يصلح معه دليل الفعل أي مما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التأنيث
الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الاسم ودليل الفعل دليل على حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك جيم
خ فعلامة الجيم نقطة من أسفله وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية وعلامة الخاء نقطة من
فوقها باب الإعراب بكسر الهمزة الإعراب في الاصطلاح من يقول إنه معنوي هو
تغيير أواخر الكلم أحوال حقيقة كآخر زيد أو حكما كآخر يد والمراد بالآخر تغييره مرفوعا ومنصوبا
أو مجرورا أو مجزوما بعد أن كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخره شيء من نون الإناث ونون التوكيد المباشرة لاختلاف العوامل متعلق بتغيير على أنه علة له
والمراد باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم الداخلة عليه واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل
والمراد بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للإعراب سواء كان العامل لفظيا أو معنويا والعامل اللفظي
نحو جاء فإنه يطلب الفاعل المقتضي للرفع ونحو رأيت فإنه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو الباء
فإنها تطلب المضاف إليه للجر والعامل المعنوي هو الابتداء والتجرد والمراد بدخول العوامل
طلبها لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية والإضافية سواء ذكرت أو حذفت وسواء تقدمت
على المعمولات كرأيت زيدا أو تأخرت نحو زيدا رأيت وقول المكودي إن العوامل تكون قبل المعمولات
جري على الأصل الغالب وقول المص لفظا أو تقديرا حال من تغيير يعني أن تغيير أواخر الكلم تارة

يكون لفظا

يكون في اللفظ نحو يضرب زيد ولن اكرم حاتما ولم اذهب بعمرو فيتلفظ بالرفع في يضرب زيد وبالنصب في اكرم حا
تما وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرو وتارة يكون التغيير على سبيل الفرض والتقدير وهو المنوي كما تنوي
الضمة في موسى ويخشى والفتحة في لن اخشى الفتى والكسرة نحو مررت بالفتى فموسى ويخشى مرفوعان بضمة
مقدرة واخشى الفتى منصوبان بفتحة مقدرة والفتى مخفوض بكسرة مقدرة فهذا هو المراد بقوله او تقديرا
او هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول في نحو يضرب زيد فعل مضارع مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم وزيد فاعل بيضرب وهو مرفوع وعلا
مة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في مثل لن اكرم حاتما لن حرف نفي ونصب واك
رم فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له لن وحاتما مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له اكرم وتقول في لم اذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم واذهب فعل مضا
رع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره لفظا والجازم له لم وبعمرو جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخ
ره والجار له الباء وكيفية الاعراب التقديري ان تقول في موسى يخشى موسى مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع
من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتدا ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في اخره منع من
ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر فيه جوازا وهو وفاعله جملة فعلية في محل
رفع على الخبرية لموسى والرافع لمحل الجملة الرافع خبر المبتدا وتقول في لن اخشى الفتى لن حرف نفي ونصب
واخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفتى
مفعول به وهو منصوب بيخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول
في مررت بالفتى فعل وفاعل ح الفعل مررت والتاء ضمير الفاعل وبالفتى جار ومجرور والمجرور مخفوض
وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة فا
ن كانت محذوفة نحو جاء فتى ورايت فتى ومررت بفتى فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف
المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء
الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول في ال
منع من ظهور الحركة الاستثقال جاء القاضي فالقاضي فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور بالباء منع من ظهورها الاستثقال هذا اذا كا
نت الياء موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقد
رة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر كذلك وقس على هذه الامثلة ما اشبهها فحيث كانت في اخر
الاسم المعرب حرف صحيح او حرف يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن ما قبلهما كدلو وظبي فالاعراب
ظاهر فيه وحيث كان في اخره الف او ياء مكسور ما قبلها كالفتى والقاضي فالاعراب مقدر فيه الان

الالف المقدر فيه الحركة تعذرا لكونها لا تقبل الحركة والياء تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة لكنها
لكنها لا تقبل الحركة والياء تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف
الموجودة في اللفظ ولا الثابتة لكونها تكتب ياء في مثل يخشى والفتى بخلاف الالف الداخلة على الاسم وا
في هجا والفعل المعرب فيها ثلاثة احوال وان الانتقال من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن
النصب الى غيره هذا الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل فيها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد بينها بقوله
واقسامه اي اقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم
و ان زيدا لن يقوم وخفض في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال واما على
التفصيل فللاسماء من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رايت زيدا
والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم فيها اي ولا جزم في الاسماء وللافعال المعربة من ذلك المذكور الرفع
نحو يقوم والنصب نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم ولا خفض فيها اي لا خفض في الافعال
اعلم ان هذه الاقسام الاربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص والمشترك اثنان الرفع والنصب
والمختص اثنان الجر والجزم وبيان ذلك ان الرفع والنصب مشترك فيهما الاسم والفعل وذلك والافعال
فعلمنا انه مشترك بينهما واختص الاسماء بالخفض ونفي عنها الجزم واختص الافعال بالجزم ونفي عنها الخفض ثم
لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لا بد لمعربها منها بين ذلك عقبها بقوله باب
معرفة علامات اقسام الاعراب التي هي الرفع والنصب والجزم والخفض للرفع من حيث هو اربعة علامات
الضمة على الاصل والواو والالف والنون نيابة عن الضمة فقدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها تنشأ
عن الضمة اذا اشبعت بعد اختها ثم ثلث بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف
شبهها بحروف العلة والغنة عند سكونها ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع مواضع تختص بها
فاما الضمة فتكون علامة في اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد سواء كان لمذكر نحو جاء الرجل والا
ساري ام لمؤنث نحو جاءت الهند والعذارى والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده وهو ستة
اقسام الاول التغيير بالزيادة في المفرد من غير تغيير شكل صنو وصنوان والثاني التغيير بالنقص عن المفرد من
من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث بتغيير تبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد
واسد والرابع التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل نحو رجل ورجال والخامس
التغيير بالنقص عن المفرد مع تبديل الشكل كرسول ورسل والسادس التغيير بالزيادة والنقص عن المفرد
مع تبديل الشكل عن المفرد نحو غلام وغلمان وهذه كلها ترفع بالضمة والثالث في جمع المؤنث ا
لسالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالتانيث والسلامة
جرى على الغالب والا فقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع

محمد والديه